

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الحافظُ : نُسِبَت أبي حُمَيْل بن شَدِيْب بن إِسَاف القُضَاعِيُّ كذا قاله ابنُ السَّمْعَانِيُّ . والحَوَامِلُ : الأَرْجُلُ لأنها تَحْمِلُ الإنسانَ . الحَوَامِلُ مِنَ القَدَمِ والذِّرَاعِ : عَصَبِيَّهَا ورَوَاهِشُهَا الواحدَةُ : حَامِلَةٌ . ومَحَامِلُ الذِّكْرِ وحمائلُهُ : عُرُوقٌ في أصلِهِ وجِلْدُهُ كل ذلك في المُحْكَمِ . وحمَل به يحمَل حمالة : كفل فهو حميلٌ : أي كَفَيْلٌ . حمَل الغَضَبَ : أَظْهَرَهُ يحمَلُهُ حملاً وهو مَجَازٌ . قيل : ومنه الحديثُ : " إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتْ تَيِّنٌ لم يحمَل خَبثاً " أي لم يظهَر فيه الخَبِثُ كذا في العُيُوبِ . وهذا علي ما اختاره الإمامُ الشافعيُّ B ومن تَبِعَهُ أي فلا يَنْجُسُ . وقال الإمام أبو حنيفة وغيرُهُ مِن أهل العِراقِ : لضعفِهِ يَنْجُسُ . قال شيخُنَا : ورَجَّحَ الجَلالُ في شرح بَدِيعِيَّتِهِ مَذْهَبَهُ وللأصولِيِّينَ فيه كلامٌ واستعملوه في قَلْبِ الدَّلِيلِ . واحتُمِلَ لَوْنُهُ مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ : أي تَغْيِيرٌ وذلك إذا غَضِبَ ومثْلُهُ امْتُقِعَ لَوْنُهُ وليس في المُحْكَمِ والعُيُوبِ والمُجْمَلِ لَوْنُهُ وإنما فيها : واحتُمِلَ : غَضِبَ قال ابنُ فارسٍ : هذا قِياسٌ صحيحٌ لأنهم يقولون : احمَلَمَلَهُ الغَضَبُ وأَقْلَمَهُ الغَضَبُ وذلك إذا أَرَزَعَجَهُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قولِ الأَعشى : .

لا أَعْرِفُ فَنَسَكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوتُنَا ... والتُّمِسَ الذِّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ واحتُمِلُوا إنَّ الاحتمالَ الغَضَبُ . وفي التهذيبِ : يقال لمن استخفَّه الغَضَبُ : قد احمَلَمَلَ وأقْبَلَ وقال الأصمَعِيُّ : غَضِبَ فُلانٌ حتى احمَلَمَلَ . المُجْمَلُ كُمُحْسِنٍ : المرأةُ يَنْزِلُ لَبِنُهَا مِن غيرِ حَبَلٍ وكذلك مِنَ الإِبِلِ كما في المُحْكَمِ . وقد أحمَلَمَلَتْ ومثْلُهُ في العُيُوبِ . والحمَلُ مُحرَكَةٌ : الخَرُوفُ وفي الصَّحاحِ : البَرَقُ . أو هو الجَذَعُ مِن أولادِ الصَّانِ فما دُونَهُ نقلَهُ ابنُ سَيِّدَةَ . وقال الراغِبُ : الحمَلُ : المَحْمُولُ وخُصَّ الصَّانُ الصَّغِيرُ بذلك لكونه مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ ولقُربِهِ مِن حمَلِ أمِّهِ إياه . ج : حُمِلانٌ بالضمِّ وعليه اقتصر الجوهريُّ والصاغانيُّ زاد ابنُ سَيِّدَةَ : وأحمَلُ قال : وبه سُمِّيَتِ الأحمالُ مِن بَنِي تَمِيمٍ كما سيأتي . مِنَ المَجَازِ : الحمَلُ : السَّحَابُ الكَثِيرُ الماءِ كما في المُحْكَمِ . وفي التهذيبِ : هو السَّحَابُ الأسودُ وقيل : إنه المَطَرُ بِنَوْءِ الحمَلِ يقال : مُطِرنا بِنَوْءِ الحمَلِ وبنَوْءِ الطَّلِيِّ . الحمَلُ : بُرْجٌ في السَّماءِ يقال : هذا حمَلُ طالِعاً تَحذِفُ مِنْهُ الألفَ واللامَ وأنت تُرِيدُها وتُبْقِي الاسمَ على

تعريفه وكذا جميع أسماء البُرُوج لك أن تُثَبِّتَ فيها الألفَ واللام ولك أن تَحَذِرَ فَهَـا
وأنت تَذَوِّرِهَا فتُبْقِي الأسماءَ على تعريفها التي كانت عليه . وفي التهذيب : الحَمَلُ
أوله الشَّرَطَانُ وهما قَرَنَاهُ ثم البُطَّائِنُ ثم الثُّرَيَّا وهي أَلْيَةُ الحَمَلِ هذه
النُّجُوم على هذه الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلًا وقول المُتَنَذِّلِ الهُذَلِيّ : .
كالسُّحُلِ البِيضِ جَلَالًا لَوْنَهَا ... سَجَّ نَجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ فُسَّيرِ
بالسَّحَابِ وبالْبُرُوجِ . حَمَلٌ : ع بالشامِ كذا في المُحَكَّمِ . وقال نَصْرُ : هو جَيْدَلُ
يُذَكَّرُ مع أَعْفَرِ وهما في أرض بِلَاقِيْنِ من أعمال الشام وأنشد الصاغانيُّ لامرئ
القَيْسِ : .

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدِّ أَتَتِ ... علي حَمَلٍ بَيْنَا الرِّكَابِ وَأَعْفَرًا
وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ : على حَمَلِي خُوصُ الرِّكَابِ . حَمَلٌ : جَيْدَلُ قُرْبِ مَكَّةَ عِنْدَ
الزَّيْمَةِ وَسَوْلَةَ . وقال نَصْرُ : عِنْدَ نَخْلَةَ اليَمَانِيَّةِ ومثله في العُبابِ .
حَمَلُ بنُ سَعْدَانَةَ بنِ حَارِثَةَ ابنِ مَعْقِلِ بنِ كَعْبِ بنِ عُلَيمِ العُلَيمِي
الصَّحَابِيِّ هـ له وَفَادَةَ عُقَيْدَ له لِوَاءِ وشَهِدَ مع خالِدِ بنِ الوَلِيدِ هـ مَشَاهِدَهُ
كُلَّهَا وهو القائل : .

" لَيْدٌ قَلِيلًا يَلْأَحِقُ الهَيْجَا حَمَلٌ .

" ما أَحْسَنَ المَوْتَ إِذَا حَانَ الأَجَلُ "